

فتاوى ابن تيمية | 5 من 782 | منهج شيخ الإسلام في فتاواه | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الخامس - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فنواصل حديثنا عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ونتناول في حلقتنا هذه الكلام عن فتاواه - 00:00:20

ومنهجه فيها وما أمكن لاهل العلم الحصول عليه وجمعه منها قال تلميذه الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله وأما فتاويه ونصوصه واجوبته وأما فتاويه ونصوصه واجوبته على الملل فهي أكثر من أن تحصى - 00:00:41

لكن دون منها بمصر على أبواب الفقه سبعة عشر مجلدا وهذا ظاهر مشهور وقل أن وقعت واقعة وسئل عنها إلا وأجاب فيها بديهة بما بهر واشتهر وصار ذلك الجواب كالمصنف الذي يحتاج فيه الذي يحتاج فيه غيره إلى زمن طويل - 00:01:05

ومطالعة كتب وقد لا يقدر مع ذلك على إبراز مثله. إلى أن قال وكان يكتب على السؤال الواحد لدى وأما جواب يكتب فيه خمسين ورقة وستين فكتير جدا وقال عنه أيضا مبينا لمنهجه في الفتوى - 00:01:31

ففي بعض الأحكام يفتي بما أدى إليه اجتهاده من موافقة أئمة المذاهب الأربعة وفي بعضها قد يفتي بخلاف أو بخلاف المشهور في مذاهبهم انتهى والمطبوع من فتاواه الآن الفتاوى المصرية في خمسة مجلدات - 00:01:52

ومجموعة الرسائل والمسائل ستة أجزاء طبعت في مطابع المنار وعلق عليها وصحها السيد محمد رشيد رضا رحمه الله وأخيرا قام الشيخ عبدالرحمن ابن قاسم النجدي بجمع الموجود من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية - 00:02:15

المطبوع منها والمخطوط وترتيبها على الأبواب فبلغت خمسة وثلاثين مجلدا ظخما قد استفاد منها أهل العلم فائدة عظيمة وأصبحت مرجعا كبيرا ومنها غزيرا قال في مقدمتها ولعظيم النفع بفتاويه والثقة منها واعتماد مبتغي الصواب عليها - 00:02:35

تشتوا عن مختصراتها في بعض مكتبات نجد والحجاز والشام. وغيرها فجمعت منها أكثر من ثلاثين مجلدا ورتبتها وهو بدأ وألا فعسى الله سبحانه أن يقيض لفتاويه من يجمعها من مشارق الأرض ومغاربها - 00:03:01

ومن المكتبات التي لم نطلع عليها ويلحقه بما جمعته منها فهو سبحانه المستعان وقال ابنه الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن قاسم وفقه الله. تتألف هذه المجموعة القيمة من فتاوى وهي الأكثر - 00:03:22

من كتب ورسائل ومن كتب ورسائل ونقول بلغ عدد مجلداتها أربعة وثلاثين مجلدا قسم منها مطبوع عدد صفحاته سبعة آلاف صفحة تقريبا. وقسم لم يسبق له طبع بل كان مخبوءا في - 00:03:41

زوايا المكتبات العامة أو الخاصة وهذا القسم أكثر من الثلث تقريبا والمجموع يتكون من أقسام اسم في أصول الدين يشمل العقائد وما يتصل بها وقسم في تفسير القرآن الكريم وقسم في الحديث وقسم في الفقه مرتبا على ترتيب كتب المتأخرين من فقهاء - 00:04:01

الحنابلة مبتدئا من كتاب الطهارة إلى كتاب الأقرار. وهذا المجموع يعتبر رصيذا ضخما من علوم شيخ الإسلام ابن تيمية في مختلف العلوم الشرعية فقد استفاد منه الباحثون فائدة كبيرة فجزى الله من قام بجمعه وترتيبه ومن قام بطبعه وتوزيعه خيرا - 00:04:26

والجزاء عن الاسلام واهله ونسأل الله ان يوفق العلماء والباحثين والجهات العلمية مثل رئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مثل الجامعات الاسلامية اي الى تتبع مؤلفاتها للشيخ ورسائله وفتاويه في مظانها من المكتبات العالمية - [00:04:50](#) جمعها وتصحيحها ونشرها فان رصيده العلمي ظخم فان رصيده العلمي ظخم لم يعثر حتى الان الا على القليل منه قال تلميذه الحافظ بن عبد الهادي وكان يعني الشيخ يكتب الجواب فان حضر من يبيضه والا اخذ السائل خطه وذهب - [00:05:13](#) ويكتب قواعد كثيرة في فنون من العلم في الاصول والفروع والتفسير وغير ذلك فان وجد من خطه والا لم يشتهر ولم يعرف. وربما اخذه بعض اصحابه فلا يقدر على نقله - [00:05:37](#) ولا يرده اليه فيذهب وكان كثيرا ما يقول قد كتبت في كذا وفي كذا ويسأل عن الشيء فيقول قد كتبت في هذا فلا يدري اين هو. فيلتفت الى اصحابه ويقول ردوا خطي واظهروا - [00:05:54](#) لينقل فمن حرصهم عليه لا يردونه ومن عجزهم لا ينقلونه. فيذهب ولا يعرف اسمه. فلهذه الاسباب وغيرها يحصى ما كتبه وما صنفه وما كفى هذا لانه لما حبس تفرق اتباعه وتفرقت كتبه وخوفوا اصحابه من ان يظهروا كتبه - [00:06:12](#) فذهب كل احد بما عنده واخفاه ولم يظهروا كتبه فبقي هذا يهرب بما عنده وهذا يبيعه او يهبه وهذا يخفيه ويودعه حتى ان منه من تسرق كتبه او تجحد فلا يستطيع ان يطلبها ولا يقدر على تخليصها - [00:06:38](#) وبدون هذا تتمزق الكتب والتصانيف لولا ان الله تعالى لطف واعان ومن وانعم وجرت العادة في حفظ اعيان كتبه وتصانيفه لما امكن لاحد ان يجمعها وقد رأيت من خرق وقد رأيت من خرق العادة في حفظ كتبه وجمعها واصلاح ما فسد منها - [00:06:59](#) ورد ما ذهب منها ما لو ذكرته لكان عجبا. يعلم به كل منصف ان لله عناية به وبكلامه. لان انه يذب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريف الغالين. وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. انتهى - [00:07:24](#) اكلام ابن عبد الهادي رحمه الله عن مصنفات شيخ الاسلام ابن تيمية هذا ونحن في هذا البرنامج المبارك ان شاء الله نحاول ان نقدم للمستمعين الكرام بعض الاضواء على فتاوى هذا الامام - [00:07:44](#) الجليل بما نقتبسه من مضامينها وما نقتطفه من ثمارها البانعة وما نشمه من ازهارها العطرة يصل شيء من فوائدها الى من لم يطلع عليها. لان هذا من نشر العلم ومن التعاون على البر والتقوى. ونسأل - [00:08:00](#) الله لنا الاعانة على تحقيق هذه المهمة والتسديد فيما نقوله وما ننقله. انه سميع مجيب. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:08:20](#)